

« ولكنني لن افعل اذا تمكنت من الاتفاق معه على بعض الامور »
« اني اريد ان اشاهد ولدي الدوق دي انجو يجلس على العرش
هادئا مطمئنا بعد موت شارل شقيقه »
« ولكن امامنا عدو هائل يحاول ان يصرف العرش عن اسرة فالو ،
الى اسرة بوربون »
« وملكة النافار تريد وتعمل ليكون ابنها ملك فرنسا ، وهي انما
تتخذ عرش النافار ، سلما للوصول الى عرشنا ، وعلي ان احطم هذا
السلم »
« واعلم انه متى اصبح ولدي الدوق دي انجو ملكا على فرنسا، فقد
يصبح ولدك ملكا على عرش النافار »
ولكن الفلكي لم يكن ممن يثقون بكاترين ، ولهذا ظل خائفا قلعا »



تمالك (ديودات) نفسه لما مثل امام الملكة .. ولما سأله كاترين فيما
اذا كان يعرف من تكون »
اجاب :
- نعم .. انك الملكة ام شارل التاسع »
ومضت المرأة تتكلم ، وقد ادركت من تمالك اعصاب الشاب الواقف
امامها انه يجهل انها امه »
قالت :
- اني اريد خير المملكة ، وقد اخترتك سفيري الى ملكة النافار
لاخلاصك لها ولثقتها بك »
« وكان باستطاعتي ان اكلف سواك ، ولكنني فضلتك على غيرك من
الناس اجمعين »